

الخافية التطبيقية

# الفصل الأول: منهجية البحث

## تمهيد:

سيطرق الباحث في هذا الفصل إلى توضيح منهجية البحث و إجراءاته الميدانية بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة وهذا من خلال تحديد المنهج العلمي المتبع ،العينة،المجالات،الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث ثم إلى عرض مفصل حول أدوات البحث و القواعد التي يجب مراعاتها أثناء تنفيذها، ثم إلى عرض الوسائل الإحصائية التي سوف يستند عليها الباحث في معالجة النتائج الخام المتحصل عليها. و في هذا الجزء أن نخطط بالموضوع من الجانب التطبيقي من خلال تحليل جوانبه بدءا من نوعية البحث الذي تعرفنا فيه على المنهج المتبع في الدراسة ثم كيفية إختيار العينة بحيث فيها الوسيلة التي إتخذناها خلال البحث في تكوين مجتمع الدراسة ثم ننتقل إلى تحديد كيفية جمع البيانات ، بعد كل هذا سننتقل إلى تحليل البيانات وذلك بإستعمال المقاييس الإحصائية المناسبة في تحويل الفرضيات من صيغتها الكيفية إلى تحليلها الميداني ثم الوقوف على أهم الإستنتاجات التي توصلنا إليها في بحثنا هذا.

**1./ الدراسة الاستطلاعية :**

مما لاشك فيه أن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لا بد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة ما مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد يتعرض لها الباحث .  
وعليه فقد قمنا بإجراء دراسة استطلاعية نادي الأمل الرياضي ببوسعادة الكائن بولاية المسيلة والذي كان الغرض منها ما يلي :

- التعرف على النظام الداخلي للنادي وعدد المعاقين وسنهم وتصنيفاتهم.
- التعرف على الأفراد المعاقين من خلال الإطلاع على الملفات الإدارية والطبية لأجل تصنيفهم في مجموعات متجانسة و نوع الرياضة الممارسة من طرف أفراد النادي.

**2./ المجال المكاني و الزماني:****المجال المكاني :**

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث في قاعة متعددة الرياضات ببوسعادة ولاية المسيلة. نادي الأمل ببوسعادة لذوي الاحتياجات الخاصة .

**المجال الزماني :**

تم إجراء البحث في الفترة الممتدة ما بين شهرين للجانب التطبيقي و النظري (مارس و افريل 2017) تم خلالهما تحضير أداة الدراسة و توزيعها على العينة ، ثم بعد ذلك قمنا بعملية جمع النتائج و تحليلها و مناقشتها.

**3./ منهج البحث:**

المنهج يعني مجموعة الأسس والقواعد التي يتبعها الباحث من اجل الوصول إلى الحقيقة . يقول **عمار بوحوش** "انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة "<sup>1</sup>.

ويعرف **المنهج الوصفي** على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة إجتماعية ما ، ويغير المنهج الوصفي طريقة لوصف ظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة بينما يرى آخرون بأن المنهج يهدف بخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع إجتماعي وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى تعرف على العوامل المكونة و المؤثرة على الظاهرة كخطوة

<sup>1</sup> - عمار بوحوش : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط3 ، الجزائر ، 2001 ، ص137

ثالثة يضاف إلى ذلك أن المنهج يعتمد لتنفيذه على مختلف الطرق جمع البيانات كالمقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة الآلية منها و البشرية واستمارة الاستبيان وتحليل الوثائق والمستندات وغيرها<sup>1</sup>.

#### 4./ عينة البحث:

"العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل. بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على إن تكون ممثلة لمجتمع البحث" العينة عبارة عن "مجموعة من المفردات او الوحدات مأخوذة من مجتمع ما، بحيث يمكن التنبؤ بخواص هذا المجتمع في ضوء النتائج التي يتم الحصول عليها من العينة، ومن المعروف انه كلما كانت العينة كبيرة كانت النتائج المستخلصة منها اقرب مطابقة لخواص المجتمع الأصلي. شملت عينة البحث 40 رياضي موزعين على أربعة رياضات و هي:

- العاب القوى.
- كرة الطائرة.
- كرة السلة.
- رفع الاثقال.

#### العينة العشوائية :

تعتمد هذه الطريقة على منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع أن يكون ضمن أفراد العينة المختارة ، فهي تتضمن إختيارا عشوائيا لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع ، ونتيجة لعامل الاحتمال و الصدفة فإن العينة تحتوي مفردات مماثلة لمفردات المجتمع ككل<sup>2</sup>.

و لكن بعد توزيع أداة البحث على العينة المراد دراسته قد تم جمع الاستمارات الموزعة عليهم فكان عدد الاستمارات الصالحة لدراسة تقدر بـ 30 استمارة و منه تم تحديد العينة 30 رياضي من نادي الأمل ببوسعادة.

النسب المئوية	التكرار	الجنس
100%	30	ذكر
00%	00	أنثى
100%	30	ألمجموع

1 - كمال آت منصور ، رايح طهير . منهجية إعداد بحث علمي دار الهدي للطباعة والنشر ، عين مليلة 2003 ص 18

2 - محمد حسن علاوي ، أسامة كاتب راتب ، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي دار الفكر العربي ، القاهرة، 1999 ، ص 142 ،

5./ ضبط متغيرات الدراسة:

**5-1- تعريف المتغير المستقل:** هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

تحديد المتغير المستقل: وهو "دوافع".

**5-2- تعريف المتغير التابع:** متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع.<sup>1</sup>

- تحديد المتغير التابع: وهو "نشاط البدني المكيف".

**5-3- المتغير الوسيط:** وهو "المعاقين حركيا".

6./ أدوات الدراسة:

من أجل المادة العلمية المتعلقة بالجزء التطبيقي لدراسة الجانب الميداني ثم الاعتماد على مجموعة من الأدوات تمثلت أساسا في:

**6-1-1. الأسئلة المغلقة:** وهي أسئلة بسيطة في غالب الأحيان تطرح على شكل استفهامي ، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة وعدم الموافقة أو الإجابة بنعم أو لا .

**6-1-2. الأسئلة نصف مفتوحة:** تحتوي هذه الأسئلة على فرعين أو أكثر فرعها الأول يكون مغلقا وفرعها الأخيرة يتميز بالحرية الكاملة للمجيب .<sup>2</sup>

**6-2- كيفية تفريغ الاستبيان :** قمنا بجمع كل الإجابات على الأسئلة التي وجهت المرابين عن طريق الاستبيان ووضعناها في جداول مع عدد التكرارات لكل الإجابات ثم قمنا باستخراج النسب المئوية لكل وحدة صدق الأداة:

صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسه.<sup>3</sup>

كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها.

<sup>1</sup> - محمد حسن علاوي - أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1999، ص(219).

<sup>2</sup> - خير الدين علة عويس: دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1997، ص 55.

<sup>3</sup> -فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة.أسس البحث العلمي،الإسكندرية، ط1،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية،2002.ص 167.

ثبات الأداة :

إن ثبات أداة الدراسة يعني ( التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة )<sup>1</sup>.

7- المعالجة الإحصائية المستعملة :

تعتبر الطريقة الثلاثية الأكثر استعمالا من أجل تحديد المعطيات العددية وهذا لاستخراج النسب المئوية لمعطيات كل سؤال لهذا فقانون العلاقة الثلاثية يكون كما يلي<sup>2</sup>.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الفعال (التكرارات)} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

X : النسبة المئوية.

ع: عدد الإجابات (عدد التكرارات).

س: عدد أفراد العينة.

اختبار كاف ترييع" كا<sup>2</sup>: " يسمع لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل

عليها من خلال الاستبيان وهي كما يلي:

\*كا<sup>2</sup>: القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.

ت ح = التكرارات الحقيقية (المشاهد)

ت ن = التكرارات النظرية (المتوقعة)

درجة الحرية ن=هـ-1 حيث "هـ" تمثل عدد الفئات

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مجموع (ت ح - ت ن)}^2}{\text{ت ن}}$$

ت ن

<sup>1</sup> -هاني بن ناصر بن حمد أراجحي: أسس البحث العلمي الحديث، ط1، دار الفكر العربي، 2001، ص81.

<sup>2</sup> -عبد الرحمان عبس: مبادئ الإحصاء للتربية و علم النفس، ص286.

## خلاصة:

لقد تمحور مضمون هذا الفصل حول منهجية البحث و الإجراءات الميدانية التي أنجزها الطالب تماشيا مع طبيعة البحث العلمي و متطلباته العلمية و العملية ، حيث تطرق في بداية الفصل إلى منهجية البحث و إجراءاته تمهيدا للتجربة الرئيسية حيث تم إلى الإشارة عدة خطوات علمية تمثلت في توضيح المنهج المستخدم في البحث ( العينة ، المجالات ، الأدوات ) و إلى كيفية تطبيق الوحدات التعليمية مع عينة البحث ثم إلى الوسائل الإحصائية المستخدمة ، وأخيرا إلى أهم صعوبات البحث.